

وسائل الشيعة

[163] عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الشك والمعصية في النار، ليسا منا، ولا إلينا. (33495) 32 - وفي كتاب (التوحيد) عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد (1)، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حجة الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون، ويقفوا عند ما لا يعلمون. ورواه في (المجالس) عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد مثله إلا أنه قال: ما حق الله على العباد (2)؟. (33496) 33 - وعن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال، عن داود بن فرقد، عن أبي الحسن زكريا بن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما حجب الله علمه عن العباد، فهو موضوع عنهم. ورواه الكليني عن محمد بن يحيى (1) والذي قبله عن الحسين بن محمد. أقول: هذا مخصوص بالوجوب، وأنه لا يجب الاحتياط بمجرد احتمال الوجوب، بخلاف الشك في التحريم، فيجب الاحتياط، ولو وجب الاحتياط في المقامين لزم تكليف ما لا يطاق، إذ كثير من الأشياء يحتمل الوجوب والتحريم، ولا خلاف في نفي الوجوب في مقام الشك في _____ 32 - التوحيد 459 / 27 والكافي 1: 34 / 7 (1) في الكافي زيادة: عن ابن (2) أمالي الصدوق 343 / 14 عن زرارة، المحاسن 204 / 53 33 - التوحيد 413 / 9 (1) الكافي 1: 126 / 3 (*)
